**مقدمة موضوع تعبير عن الوقت واهميته في حياة الفرد والمجتمع**

إنّ الوقت هو حكاية النّجاح والفشل، هو قصّة الأمل التي تتجدّد مع كلّ إشراقة شمس، في حال أحسن الشّخص اغتنام تلك التفاصيل الصّغيرة، وخرجَ منها نحو ضوء النّجاح والإبداع، فعقدة الوقت هي خارطة الأمم التي وصلت بها إلى النّجاح، وهي مستنقعات الفشل التي غرقت بها أيضًا، فمن أحسن للوقت، أحسنت الأيّام إليه، ومنحته ما يُحب وما يُريد، ومن استعجل المُتعة المؤقتّة، والهُروب من التنظيم، استعجلته الدّنيا بالصّعوبات والفوضى، فالوقت هو صاحب الأولويّة الكبيرة في حياة الفرد، وهو حكاية النّجاح التي تغزل تفاصيلها على جبين الإنسان مع كل يوم، والطّريق المُختصر الذي يُمكن الوصول من خلاله إلى تلك الأحلام الكبيرة، والطّموحات النبيلة.

**موضوع تعبير عن الوقت واهميته في حياة الفرد والمجتمع**

يحظى الوقت بأوليّة كبيرة في حياة الإنسان لما يشمل عليه من حكايات عن النجاح والفشل، وفي ذلك نتعرّف على أجمل موضوع عن أهميّة الوقت ودوره في حياة الإنسان:

**أهمية الوقت في حياة الفرد**

إنّ الوقت هو الحقيقة التي تقف على تماس مع جميع التفاصيل اليوميّة للإنسان، وهو الكنز الثّمين الذي نملكه جميعًا على ذات القدر،ـ بينما ينطلق من خلاله أشخاص إلى النجاحات الكبيرة، وتحقيق الأحلام المميّزة، بينما يهوي بهي آخرون إلى مستنقعات من الشل والفوضى، فأهميّة الوقت تكمن في كونه المادة الخام التي تنطلق بالشّخص نحو الأفضل في حال امتلك القدرة على ذلك، وفي حال ظهرت به ملامح الرغبة في تحقيق الاحلام والخُروج من قوقعة الفشل والفوضى، إلى مسارات الرّتابة والتّنظيم وما تفيض به من إيجابيات واسعة.

**أهمية الوقت في حياة المجتمع**

كذلك الأمر لا تقل أهميّة الوقت في حياة المُجتمعات عن أهميّتها في حياة الفرد، لأنّ المُجتمع بذاته يقوم على فكرة الأوقات الشخصية الخاصّة بالأفراد، فاجتماع تلك الأوقات يُشكّل القالب العام للمجتمع، والشّكل الخاص به، فالمجتمعات المتقدمّة تمتلك أشخاص منظّمين وقادرين على تحقيق الأعمال الخاصّة بكلّ منهم بطريقة دقيقة، فهم أصحاب المواعيد المُحدّدة والجداول الزّمنيّة المنظّمة، فترى المُجتمع نسخة مصوّرة عن تلك الشّخصيات في التّنظيم والترتيب والعمل، فيُمكن اعتبار المُجتمع على أنّه المُستفيد الأول من تنظيم الوقت الخاص بالأفراد، لأنّه المَصب الذي تفضي إليه جميع عمليات التّرتيب، فتنعكس عليه بالتقدّم والتطوّر والحضارة.

**كيف أحصل على وقت منظم**

إنّ عملية تنظيم الوقت الخاص بالأفراد تمرر بعدّة مراحل، تبدأ مع شحن الإرادة أو العزيمة للإصرار على تنظيم الوقت والالتزام بالجدول المَطروح، فالوقت هو المادة الخام التي نمتلكها جميعًا على نحو مشترك بينما يستثمرها البعض، ويُهدرها البعض الآخر في أشياء فارغة، فالنّجاح كلّه يكمن في تنظيم الوقت وترويض العقل والجسد للالتزام، ثمّ نقوم على وضع الجدول الخاص بالأحداث اليوميّة، مع الحفاظ على ترتيب الأولويات لأداء الأعمال المُهمّة قبل غيرها، مع التركيز على أهميّة الابتعاد عن التسويف والتأجيل لأنّها المحرقة التي تنتهي إليها جميع مسارات التنظيم، فالإنسان الذي يرى أحلامه واضحة يستطيع أن ينتقل بوقته إلى حالة من التنظيم.

**أهمية الوقت في حياة المسلم**

إنّ الوقت هو أحد الأشياء الثّمينة في حياة المُسلم، لأنّ الوقت هو العُمر الذي يعيش به، والحياة التي يحيا بها، وهو الحقيقة التي لا تكون إلّا بأمر الله، فلا يُمكن زيادتها أو إنقاصها مهما بلغ من القوّة والعلم، وإنّ المُسلم على قناعة بأنّ الله سوف يسأل عن جميع التفاصيل اليوميّة لعُمر الإنسان، قال رسول الله -صلّى الله عليه وسلّم- :" لا تزولُ قدَما عبدٍ يومَ القيامةِ حتَّى يسألَ عن عمرِهِ فيما أفناهُ ، وعن عِلمِهِ فيمَ فعلَ ، وعن مالِهِ من أينَ اكتسبَهُ وفيمَ أنفقَهُ ، وعن جسمِهِ فيمَ أبلاهُ" وانطلاقًا من ذلك يقف المُسلم باحترام مع الوقت، لأنّه نعمة الله، ولأنّه الطّريق لتحقيق الاحلام والنهوض بالأمّة، وكسب الاجر والحفاظ على النّفس من فتن الدّنيا.

**ما هي الأسباب التي تدفعنا للحفاظ على الوقت**

يُوجد العديد من الأسباب التي يُمكن أن يتم النّظر فيها من أجل الخُروج من فشل الفوضى والضياع، وفي ذلك نتعرّف بالآتي:

* الوقت الذي يذهب لا يعود: عند التفكير في هذه الطّريقة، تجد الإنسان مُنكبًا على اغتنام الوقت، لأنّ الأوقات التي تمضي لا يُمكن إعادتها بأيّة صورة أو شكل، فقف مع الوقت بكثير من الاحترام والتقدير في اغتنام ساعاته وعدم إضاعتها في اللهو واللعب.
* تربية النفس ورفع درجتها: فيحرص الإنسان على تربية النّفس على علو الهمّة وعلى المرتبة السّامية التي تليق به، وذلك باغتنام الوقت فيزيد بذلك تقديره لذاته.
* مرافقة الأشخاص المُحافظين على أوقاتهم: لأنّ الإنسان كائن اجتماعي يتأثّر بجميع التفاصيل التي تجري في المُحيط، فيجب البحث عن الأشخاص المنظّمين والاحتكاك بهم من أجل حياة سعيدة.
* الحياة قصيرة: ولذلك لا بدّ من ترك بصمة مميّزة يدوم ذكرها للأفراد والمُجتمعات، وهي من السِمات التي تتحلّى بها الشخصيات الناجحة التي تمتلك القدرة على التغيير.

**خاتمة موضوع تعبير عن الوقت واهميته في حياة الفرد والمجتمع**

إنّ للوقت الكثير من الحُضور في حياة الأفراد على اختلاف هواياتهم وأعمارهم، وهو القاعدة الأساس التي ترتكز عليها تفاصيل الحياة الأخرى، وهو الطّريق المختصر نحو تحقيق الاحلام، علاوة عن كون تنظيم الوقت هو السِمة التي يتميز بها أصحاب الهمّة العالية، والنّجاحات البارزة، فكلّ النّجاحات تبدأ مع تنظيم الوقت والخُروج من فوضى الإهمال والتسويف والكسل، والابتعاد عن الإحباط والفشل في كلّ مرحلة.